رابط المادة على منصة باحث

شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

رياض الصالحين)921(" الوفاء بالعهد وإنجاز الوعد " ح)986_296(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 9 01 9102

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين باب الوفاء باب الوفاء بالعهد وانجاز الوعد. هنا سؤال - 00:00:00

يطرح هل كل عهد يوفى به؟ وان هناك استثناءات في هذا الباب. شخص عاهد شخصا على فعل شر. او على فعل كروه هل يفي بهذا العهد او لا يفي؟ بلا شك انه لا يفي - 00:00:30

اذا كان تعهدا على شيء من مساخط الله عز وجل والنذر هو العهد كما قال العلماء فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه. ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه - 00:01:00

وقال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. فاذا تعاهد شخصان على فعل شر لا ما في احدهما للاخر. وذلك تناهيا عن المنكر. تناهيا عن المنكر اما اذا لم يكن العهد معصية او مكروها لزم - 00:01:30

وافقوا به. حتى اذا كان مباحا ففي النذر المباح. الزام فعله لقول امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني نزرت ان ردك الله سالما ان اضرب على رأسك بالدف - 00:02:10

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت نذرت فافعلي. ان كنت نزرتي فافعلي فحتى النزر المباح والعهد المباح يوفى به. باب الوفاء بالعهد وانجاز الوعد. قال الله تعالى واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا - 00:02:40

ان العهد كان مسئولا اي كان صاحبه عنه مسئولا. ولا العهد نفسه لا يسأل وفي السيرة الاية بقوله ان العهد كان عنه مسؤولا ووعد ربنا سبحانه وتعالى لنا هل نسأله ربنا يا ربي وعدتنا - 00:03:10

فانجز لنا ما وعدتنا. فقال فريق من العلماء نعم. قال تعالى على ربك وعدا مسئولا. اي يسأله العباد ربهم يوم القيامة قل يا ربنا وعدتنا يا ربنا وعدتنا فانجز لنا ما وعدتنا. وعدتنا - 00:03:40

انا في دنيانا على السنة رسلك فانجز لنا ما وعدتنا. والقليل ابراهيم عليه السلام يقول يوم القيامة يا رب ابي الا بعد الم تعدني انك لا تخزني يوم يبعثون. فيقال - 00:04:10

قالوا يا ابراهيم انظر بين رجليك. فاذا بزيخ ملتطخ اي يتحول ابوه الى ضبع ذكر ملوس بعزرته والعياذ بالله فيقال يا ابراهيم انظر بين رجليك فينظر فاذا بابيه تحول الى زيخ ملتطخ ضبع ذكر ملتطخ بعزرته - 00:04:40

فيؤخذ بقوائمه ويلقى في النار. فان قال قائل اين هذا من قول الخليل لا تخزني يوم يبعثون. فيقال ان الله وفى لابراهيم بذلك. نولد ابراهيم لم يلقى في النار فيقول اهل النار والد الخليل معنا والد ابراهيم معنا في النار لا - 00:05:20

تحول الى شيء لا يعرفه اهل النار. تحول الى شيء لا يعرفه اهل النار فالحاصل من ذلك ان اهل الايمان يسألون ربهم هم يوم القيامة ان يعطيهم ما وعدهم. وقد قال - 00:05:50

فريق من اهل العلم في تفسير قوله تعالى لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا. ومن ذا الذي اتخذ عند الرحمن عهدا قال العلماء من قال لا اله الا الله فقد اتخذ عند الرحمن عهدا - 00:06:20

فقد اتخذ عند الرحمن عهدا. وفي الحديث الاخر يا اهل الجنة ان لكم واد عند الله ان ينجزكموه. ان ينجزكموه. فيقولون هنا لم تبيض

وجوهنا؟ الم تدخلنا الجنة؟ الم تنجنا من النار؟ الحديس. في مجموعة احاديس مع بعضها - 00:06:50
ان الله يمكنهم من رؤية وجهه الكريم. الشاهد ان لكم عند الله وعد يريد ان ينجزكموه. والله قال عن نفسه ومن اوفى بعهده من الله. فليس ثم احد اوفى بعهده من الله - 00:07:20
واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا. ذكرنا وجها هنا علماء في تفسير قوله جل ذكره ان العهد كان مسئولا وهو ان الاية مفسرة الاخرى ان العهد كان عنه مسؤولا. ومن العلماء من قال الاية على ظاهرها - 00:07:50
دون حاجة الى ادمار. والمعنى هنا العهد نفسه يسأل كما قال الله تعالى واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتل والمعنى يا موؤودة يا من دفنت وانت حية يا من دفنتي في المهد ما ذنبي الذي ارتكبتيه؟ ما الذنب - 00:08:20
الذي ارتكبتيه حتى وادوك. فهو سؤال يوجه للموؤدة والمراد منه توبيخ من وأدوها ونحوه في التنزيل. يا عيسى ابن مريم اانت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله؟ قال سبحانك ما - 00:09:00
تكون لي ان اقول ما ليس لي بحق. ان كنت قلت فقد علمته. فيسأل المسيح لتبكيت وتوبيخ من عبدوه. فكذلك العهد يمكنه الله من الاجابة كما ان الرحم احيانا تتكلم اعوذ بك يا رب من قوم يقطعوني يريدون قطعي فمن العلماء من - 00:09:30
لا مانع ان العهد نفسه يسأل لماذا غدروا بك يا عهد؟ لماذا لم يف بك العهد لتوبيخ من اخلفوا العهود. وان كان الوجه الاخر ايضا موجود كما قال بعض العلماء والقرآن يفسر بعضه بعضا. قال تعالى وقال الله تعالى واوفوا بعهد - 00:10:00
اذا عاهدت ما المراد بعهد الله هنا؟ الاية عامة شملت كل العهود سواء التي بيننا وبين الله. فنحن عاهدنا ان الله عهودا ويدخل فيها النزور وتدخل فيها كلمة التوحيد. واذ اخذ ربك من بني - 00:10:30
ادم من ظهورهم ذريتهم. واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين. او تقول انما وكآباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون؟ فداخل ايضا في العهد - 00:11:00
وكذلك كل النزور تدخل في الاية. الكريمة اوف بعهد الله. وكذا العهود مع الكفار عهدناهم عهودا داخلة في الباب. وقد كانت بين معاوية رضي الله عنه وبين الروم هدنة فقبل انقضائها حرك الجيوش تجاه حدودهم - 00:11:30
فناداه صاحب من اصحاب رسول الله. صلى الله عليه وسلم يا ابن ابي سفيان ام غدر اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر يوم القيامة عند استه. يقال هذه غدرة فلان ابن فلان. فاوقف معاوية معاوية - 00:12:00
رؤية تقدم الجيوش امتسالا لحديث رسول الله. صلى الله عليه وسلم. وعقود البيع والشراء والانكحة وغير ذلك كلها داخلة في هذا الصدد وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود والعقود العهود. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا - 00:12:30
تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. فما احسن هذا الدين فمن هدايته للتي اقوم هدايته للتي هي اقوم في المعاملات مع الناس. وفي بالعهود والمواثيق. فلسنا باهل غدر ولسنا باهل مكر ولا خيانة - 00:13:00
هذا من محاسن هذا الدين القيم. والاخرة خير وابقى. قال تعالى عن ابي هريرة عفوا قال النووي رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:13:30
اية المنافق ثلاث العلامات التي تعرفون بها المنافق ثلاث علامات قال اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان اذا حدث كذب شأنه الكذب. فتعرف ان هذا الكذاب يقول لك قولا وينقضه ويكون خطأ هذا. كل يوم - 00:13:50
وعلى هذا ليس مرة انما شأنه ان يحدث ويكذب. واذا وعد اخلف يعد وفي نيته في ان يخلف لكن انت ممكن تعد موعدة ولكن يقدر الله عليك ان تتخلف لاي عارض. تسافر - 00:14:20
يقدر الله عليك شيئا يموت عزيز عليك اي اي عارض من العوارض فلا تدخل وفي هذا انما اذا وعد وفي نيته انه سيخلف في نيته انه سيخلف واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان. يخون الامانات والعياذ بالله - 00:14:40
ازا اؤتمن خان عم ائتمن على المال يخون ائتوا من على سر يخون ائتمن على اي شيء تجده يخون هذه الامانات. فهذه بعض العلامات التي نعرف بها اهل النفاق. ولعل هناك كتاب صنف - 00:15:10

في صفات المنافقين اظن للفريابي من الاولين. ولكن كم نحتاج الى كتاب في هذا الصدد نعرف به صفات اهل النفاق كل صفة بدليلها من كتاب الهي ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. كي نعرف المنافقين واكثر من ذلك واجل - 00:15:40
كي نعرف هل نحن من المنافقين ام لا؟ فالمؤمن يخشى على نفسه ان يكون منافقا وهو لا يشعر قال الحسن البصري رحمه الله. او غيره من التابعين وقت سبعين من اصحاب رسول الله. صلى الله عليه وسلم. كلهم يخشى على نفسه النفاق - 00:16:10
كلهم يخشى على نفسه النفاق وآآ قال الحسن او عمر ابن عبد العزيز او غيره من التابعين. ابن ابي مليكة احسنت. ما امنه الا منافق يعني لا يأمن على نفسه من النفاق الا منافق. المنافق يقول انا معنى منافق انا جيد. وما خافه الا - 00:16:40
يا مؤمن ويذكر ان عمر كان يلتقي بحذيفة ابن اليمان رضي الله عنهما لان النبي اختص حذيفة باسماء المنافقين. فكان يسأله عن نفسه انا منهم يا حذيفة. يسأل عمر عن نفسه انا منهم يا حذيفة - 00:17:10
فهكذا ينبغي ان نكون على حذر. اعوذ مكررا ليت احد اخواننا يصنف كتابا في صفات المنافقين تحذيرا منهم ومن خصالهم نستفيد من نعرف من هم اهل النفاق ونقوم انفسنا اذا كانت فينا خصلة من خصالهم - 00:17:40
صلاة العشاء وصلاة الفجر سقيلة على اهل النفاق من علاماتهم لا يكادون يحضرون صلاة الفجر كما قال الرسول عليه ان اثقل الصلاة على المنافقين صلاة الفجر وصلاة العشاء. قال زاد مسلم في رواية وان صام وصلى وزعم انه مسلم. لا يخفى عليكم - 00:18:10
ان النفاق نفاق عمل ونفاق اعتقاد. يا سلام! فنفاق الاعتقاد كفر يخلد صاحبه في النار. ونفاق العمل ليس كذلك. وان كانت كبائر قال تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا. ان الذين تابوا - 00:18:40
واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك مع المؤمنين. وسوف يؤتي الله المؤمنين اجرا عظيما اما نفاق العمل فبحسب العمل. قال عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا. ومن كانت فيه خصلة - 00:19:10
كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها. اذا اؤتمن خان اذا حدث كذب ويتعاهد غدر. واذا خاصم فجر هنا زيدت صفة او خصلة وهي الفجور في الخصومة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان او ابغض الناس الى الله ثلاثة - 00:19:40
ملحد في الحرم مبتغ في الاسلام سنة الجاهلية الالد الخصم الالد الخصم يعني الشديد الفاجر في خصوماته. انت ممكن تخاصم شخصا لاي سبب من الاسباب وتعتزله وتبتعد عنه لكن هناك من هم فجار في خصومته - 00:20:10
لا يبقي ولا يزر. يذكر يذكر كل عيب وغير عيب يذكره. ويفتري الكذب. ولا يترك قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم نصيبا. بل يتمادى في الخصومة ويفجر ويكاد ان يصل بك الى ان يكفرك ويخرجك من الدين. ويفتري عليك كل انواع الكذب. هذا الالد - 00:20:40
كما تقول عدو لدود. شديد العداوة. واذا خاصم فجر عن جابر رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم له قد جاء مال من البحرين كذا وهكذا وهكذا. فلم يجيء مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:10
فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر فنادى يعني قبض النبي ولم يأتي مال البحر فابو بكر اراد ان يفي بوعد النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:40
فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر رضي الله عنه فندم من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم او دين فليأتنا. يعني الذي وعده الرسول باي وعد يأتي. الذي له دين عند رسول الله يأتي - 00:22:00
فاتيته وقلت له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا. فحاس لي حثية اعددتها فاذا هي خمسمائة. فقال خذ مثليها. قال خذ مثليها. ففيه جواز الى اعطاء صاحب - 00:22:20
الدين اكثر من حقه بدون قيد او شرط. قال جابر ايضا في حديث في حياة الرسول الله صلى الله عليه وسلم كان لي عند النبي صلى الله عليه وسلم دين فجئت اتقاضاه فقضاني - 00:22:40
وزادني. جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم. وكان النبي قد استسلف منه بكرا جملا بمواصفات معينة فجاء يطلب جمله. قال النبي اعطوه سنا مثل سنه. قالوا ما وجدنا سنا مثل سنه كل ما - 00:23:00

جد افضل من سنه قال اعطوه سنا افضل من سنه ان خياركم. احاسنكم قضاء. وهذا دون شرط ودون قيد من الدائن اي من صاحب المال. في الباب ادلة وخر جاءت امرأة الى - 00:23:20
النبي صلى الله عليه وسلم فوعدها وعدا. وقال ائتني من العام المقبل. قالت ان جئت ولم اجدك يا رسول الله قال فاتي ابا بكر. واشارة الى استخلاف ابي بكر وان لم تكن - 00:23:40
كن صريحة فاذا مات ميت وقد وعد وعودا يستحب لمن بعده ان يفو بهذه العهود وان لم تكن واجبة عليه والله اعلم كله من خصال الصالحين من اهل الاسلام. وفي الباب ادلة كثيرة اخر لم يردها - 00:24:00
المصنف ها هنا لم يردها المصنف ها هنا. باب الامر بالمحافظة على ما اعتاده من الخير. يعني ازا اعتدت خيرا فحافظ عليه. اعتدت صيام الاثنين والخميس حافظ عليه اعتدت ان تجلس في المسجد لطلوع الشمس حافز على هذا. اعتدت ان تصلي في جماعة حافظ على - 00:24:30
صلاة الجماعة اعتد ان تتصدق حافظ على صدقتك. لان الله قال افرأيت الذي واعطى قليلا واكدى ما معنى اعطى قليلا واكدى؟ اعطى قليلا ثم امتنع يعني كالشخص الذي يحفر استمر في الحفر فقابلته كدية صخرة اوقفته عن - 00:25:00
عن العمل كان هذا الرجل ينفق في معاداة رسول الله لكن ما استطاع ان يواصل آآ في الانفاق فالشاهد ان الشخص لا يعطي قليلا وينقطع. هي لها اكثر من تفسير الاية فرأيت الذي تولى - 00:25:30
رجل كان معرضا عن الايمان واعطى قليلا قيلا اعطى قليلا اعطى مالا قليلا في عداوة الرسول او اعطى كلاما طيبا قليلا لرسول الله ثم انقطع عن هذا الكلام الطيب تحتمل عدة معاني. وهي مثال حسن لاختلافات - 00:25:50
التنوع في التفسير لا اختلافات التضاد. اعطى قليلا واكد ان يبين العطاء. لم يبين العطاء الذي لكن المعنى معنى اعطى قليلا واكدى اعطى قليلا ثم انقطع عن العطاء كدية صخرة قابلته وهو يحفر - 00:26:10
فمنعته عن المواصلة عياذا بالله. فاذا كنت تفعل خيرا حافظ على الخير. وواصل هذا الخير. لزلك لا لا تنذر نزورا كبيرة وتنقطع عن الوفاء بها او لا تجتهد اجتهادا شديدا في العبادة ومع زلك تنقطع امشي كان احب العمل الى رسول - 00:26:30
الله ما داوم عليه صاحبه. فثبت قليلا قليلا. الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اشهد ان لا اله الا الله حي على حي على حي الله اكبر الله اكبر لا اله - 00:27:00
بسم الله الرحمن الرحيم ما شاء الله ابراهيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فهذا الباب باب طيب في طرائق التعبد تعبدا لله سبحانه وتعالى ان نكون منتزمين في فعل الخير. لان النبي قال لكل عابد شره - 00:29:00
والشر معناها الاجتهاد الزائد. ولكل شر فترة. يعني هذه الشر وهذا الاندفاع جاءت على وقت يفطر ينزل فمن كانت فترته الى سنة فقد اهتدى ومن كانت فترته الى غير ذلك فقد ضل - 00:29:50
فالاقتصاد مطلب والمداومة افضل من ان تفعل كثيرا ثم تنقطع. والله يؤيد ذلك من كتاب الله تعالى ولو انهم فعلوا ما يوعظون به اي ما طلبوا اشياء اخرى ثقيلة اجتزأوا بالذي يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا واذا - 00:30:10
لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما. تعرف البناء اذا بنى جدار من الارض ارتفاعه مرة واحدة خمسة متر في اليوم الثاني سقط الجدار. تلقائيا لكن يا ابني متر او متر ونصف واتركه يقوى ويمشي. يقوى. فاذا قوي قام بمتر اخر فوقه - 00:30:40
اذا قوي يعمل دعامات في كل مكان حتى يرفع وهكذا. اما مرة واحدة يطلع سينزل تلقائيا. وقد قال تعالى في كتابه الكريم والذين جاهدوا فينا لنهدينهم الامر وبالمحافظة على ما اعتادهن من الخير - 00:31:10
له عادة. فاذا اصبح الشيء لك عادة فلا تتركها ازا كانت عادة خير. قال قال الله تعالى ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. القول الاشهر علماء في هذه الاية ان الله سبحانه لا يغير نعمه - 00:31:40
الى نقم الا اذا غير العباد احوالهم من طاعة الى معصية فاذا غيرت حالك من طاعة لله الى معصية لله غيرت النعم ناموا وتحولت الى

نقم وابتلاءات. فاذا كنت مطيعا لله ما يفعل الله بعذابكم من شكرتم - 00:32:10
ما انتم وانت مستغفرا فانت في خير وانت في عافية وانت في ستر مطيعا لله انت في خير وستر جميل بدأت تعصي. سلكت طريق الغواية. انضممت الى شباب في مخدرات او شباب مع النساء فضحت في ايامك. تحولت نعم الله الى نقم بعد ان حولت انت حالك من - 00:32:40
طاعة الى معصية. هذا الوجه الاشهر في تفسير قوله تعالى ان الله لا يغير ما بقوم حتى بانفسهم وان كان ثم وجه ضعيف عند المفسرين نراه لا يغير احوال الناس الناس هم الذين يغيرون - 00:33:10
احوالهم يعني لن يغير الله حالك الا الا اذا غيرته انت قل لا ليس كذلك. فكم من فقير اغناه الله كم من وكم من ملك اذهبه الله واتى بغيره دون تدخل من الناس وكم من عذاب حل - 00:33:30
باهل الكفر وهل تتربصون بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او باي فقد لا نجاهد الكفار بايدينا والعذاب يأتيهم من عند الله. قد نقول يا رب آآ اليهود ظلمونا وان ما - 00:33:50
نقاتل يا رب ناس زلمونا كسيرون حكام وغيرهم زلمونا ما عندنا قدرة على قتالهم ولا مجابهتهم. فقد يغير الله هؤلاء القوم ويبدلن ورينا ارفق بنا منهم دون تغيير منا. احيانا يرد نحن نتربص بكم ان يصيبكم الله - 00:34:10
بعذاب من عنده او او بايدينا في التعاملات مع الكفار. فقوله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. ليس معناه ان نترك الاخذ بالاسباب لكن تنزيل الاية على عند الاكثرين لا تحول النعم الى نقم الا اذا حول - 00:34:40
احوالهم من طاعة الى معصية ولا يمنع دخول غيرهم من الوجوه لكن هذا الوجه الاشهر. ولا تعني اننا لا نأخذ بالاسباب بل الاخذ بالاسباب اسباب مشروع وعليه مئات الادلة لا اقول عشرات. قال وقال تعالى ولا تكونوا كالتي نقضت - 00:35:00
غزلها من بعد قوة انكاسا. يعني لا تعملوا طاعات وبعدها تبدلوا الطاعات معاصي كامرأة طائشة خرقاء ضرب بها المثل امرأة طائشة مجنونة من قريش او من غير قريش تعمل في الغزل عندها مغزل الاخوة ما يعرفوا المغزل. كانوا يأتون بشعار الغنم ومغزل الغنم ياتي - 00:35:20
يحلق شعر الغنم ويغزل. فتغزل طول اليوم تغزل. تغزل الخيوط. وتأتي ان تجد غزلا كسيرا طول النهار تغزل ان تجد طول الليل تفك الغزل الذي غزلته. مجنونة اليس كذلك يا تتعب نفسها في الغزل وبعد ان تغزل تأتي في الليل تنقض كل ما - 00:35:50
الناس في الجيش في التكدير عند الذين ذهبوا الجيش ضابط مخه ضارب ولا حاجة يقول ما هو طوبى يجمعوا طوب كثير من هنا ومن هنا. رد الطوب في مكانه. العمل النافع - 00:36:20
يا اخي اعمل كدرهم بعمل تنتفع به وانتفع به المسلمون. يقول ابن غرفة مسلا. لكن اجمعوا طوب جمعوا الطوب قل له رد الطب الى اماكنه. يقول لك تكدير تكدير تعمل تكدير ينفع. مش تكدير يضر بالناس ويضر بك وبعقليتك. فالشاهد - 00:36:40
من ذلك ان الذي ينقص غزله من بعد قوة انكاسا يعمل خيرا ويترك ويبدأ يبدل الخير الى معاصي صوم طول النهار في رمضان وتصلي التهجد وبعدين على الفيلم. القبيح. ملأ عقلك بالقازورات - 00:37:00
قلبك بالقاذورات وعينيك بالقاذورات واذنك بالقاذورات. فنقضت غزلك. يعني جمعت حسنات وبعدها تبدأ تضيع الحسنات تجيب سيئات تطير ما كان منك. تعمل حسنات طول اليوم وتجلس في مجلس اغتياب تغتاب الصغير - 00:37:20
هو الكبير وانت وزوجتك على فراش النوم ما يسلم احد من لسانكم. فلان ده حرامي. فلان نصاب فلان ما يسلم احد من لسانكم. تختم الليلة بعد ان عملت حسنات طول النهار تختمها في ضياع حسناتك - 00:37:40
تزهب لرصيد من اغتبتهم. فالشخص الذي ينقض غزله يعني يعمل خيرا وبعدها يعمل شرا يضيع الخير الذي قد صنعه عياذا بالله من الجهل. قال تعالى والانكاد جمع نيكس وهو الغزل المنقود. وقال تعالى ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب ولا تكونوا عفوا - 00:38:00
ولا يكون كالذين اوتوا الكتاب من قبل. فطال عليهم الامد. فقست قلوبهم مع ان شهيران الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق. ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب - 00:38:30

تاب من قبل فطال عليهم الامد قيل طال عليهم الامد في النعيم سراء واسع ونعيم واسع فلما طال عليهم الامد في النعيم قست القلوب. كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى - 00:38:50
واذا انعمنا على الانسان اعرض ونأى بجانبه. ثم اذا خولناه نعمة منا نسي ما كان يدعو اليه من قبل عليهم الامد في النعيم فتسربت القسوة الى قلوبهم. طال عليهم الامد في البعد عن استماع المواعظ - 00:39:10
فلما ابتعدوا عن المواعظ قست قلوبهم. فيقول داوموا على الطاعات ولا تبتعدوا عن الخيرات حتى لا تقسوا منكم القلوب. وقال تعالى فما رأوها؟ حقا رعايتها. في قوله تعالى ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم - 00:39:30
الا ابتغاء رضوان الله. فما رأوها حق رعايتها. ما رأوا الرهبانية التي ابتدعوها حتى اللي الزموا انفسهم الزموا انفسهم بطاعات معينة. الزموا انفسهم الرجل النصراني المترهب والمرأة النصرانية المترهبة الزمت انفسها الا تتزوج. ما كتب الله عليها الا تتزوج بل - 00:40:00
اباح الله لها الزواج لكن هي اختارت ان تقول انا راهبة. طيب انت راهبة وبعد زلك؟ تراها تتفرغ للعبادة. هل وفت لما الزمت نفسها بالترهل وابتعدت عن المباح طيب المباح لها الزمت انفسها بالترهب. هل رأت الرهبانية حق رعايتها؟ ابدا - 00:40:30
ما رأوها حق رعايتها. يقول انا راهب وتجده يكلم النساء. انا راهب ويسرق اموال بس ان كثيرا من الاحبار والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله. ان ترى - 00:41:00
ما فرضنا عليك ان تترهب. لكنك اخترت لنفسك ان تترهب. فاذا الزمناك بالذي اخترته نفسك والذي نزرته على نفسك معنانا لم نفرضه عليك كما راعيت هذا حق رعايته. فهذا قوله تعالى - 00:41:20
ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم. الا ابتغاء رضوان الله ما كتبنا عليهم الا انكم قم تلتمس رضا الله عنكم. فهم فرضوها بزعمهم يبتغون بها رضوان الله. فما رأوها حق رعايتها - 00:41:40
فالشاهد من هذا للباب اننا اذا الزمنا نفسنا بعبادة اما الا تلزم نفسك بها اصلا كالنزور مسلا او ازا الزمت نفسك فاستقم عليها. ولذا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النزر وقال انه - 00:42:00
لا يقدم شيئا ولا يؤخر شيئا. انما يستخرج به من البخيل يخرج به منه ما لم يكن يريد ان يخرج. يخرج به منه ما لم يكن يريد ان يخرج. ما فرض الله عليك انت - 00:42:20
تنزر ولا الزمك الله في ان تنذر لكن ان جئت قلت لله علي ان اصلي مائة ركعة. طب خلاص انت الذي الزمت نفسك ارعاها رعايتها. ارعى هذا الوعد حق رعايته. صم المئة يوم كما لكن ما رأوها حقا رعاية. فما فرض الله - 00:42:40
النزرة انت الزمت نفسك به ولم تفي به. فهذا في معاني قوله تعالى ورهبانية ابتدعوها واحد يطلع على صومها ويقول انا ما ابدا لا اتزوج لن اتزوج ولن آآ ليس لي في الدنيا - 00:43:00
من حاجة الا لقمة العيش ائتوني بلقمة العيش في صومعتي وليس لي بدنياكم حاجة ولا اقرب نساء ولا لي في دنياي لكن ما يثبت على هذا. ما رعوها حقها رعايتها. قال تعالى الى القليل النادر طبعا - 00:43:20
قال تعالى ولا يكونوا كالذين عفوا فما روى حق رعايته عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله يا عبد الله لا تكن - 00:43:40
مسل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل اعوذ بالله من ان نرد على عقبنا ونسأله ان يعيننا على مداومة الطاعات. قالت عائشة رضي الله عنها كان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ديمة. وفي رواية كان احب العمل اليه كان احب العمل اليه - 00:44:00
داوم عليه صاحبه فلا تندفع ومع زلك تنقطع. وهذا حال كثيرين من الناس. اما الرجل الرزين العاقل فيكون مستمرا على عمل الطاعات. على قدر وقدر سعته وقدر صحته لا يقوم في ليلة مائة ركعة وساني يوم ما في. يكون متوسطا في اموره وشؤونه كلها - 00:44:30
وآآ مما يرد في هذا الباب ان عبد الله بن عمرو بن العاص لما اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو شاب قال يا رسول الله اني اكثر من

الصيام كم اصوم؟ قال صم من كل شهر - 00:45:00
ثلاثة ايام قال انا اقوى على اكثر من هذا. قال صم من كل شهر جمعة. قال انا اقوى على اكثر من هذا. قال صم يوما وافطر يوما وهذا احب الصيام الى الله - 00:45:20
قال ابن عمرو في اخر حياته يا ليتني قبلت رخصة رسول الله. يعني عند الكبر ما يستطيع ان يفي بما كان يفعله هو هو شاب وانت شاب تستطيع كنت تطلع الدرج في دقيقة نازل جري طالع جري ما يأخز نصف دقيقة - 00:45:40
لن تتعكز وانت طالع على الضج. تقوم تصلي صلاة طويلة. الان عكاز كاصحاب الرسول حتى يتكئون العصية احيانا تلقيها. فالتوسط مطلب وحافظ على الاعمال الصالحة. ولا تنقض غزلك تدرب قليلا قليلا على المكث في المسجد حتى تطلع الشمس. نعم ستترك فرشا دافئا. ستترك فرشا دافئا - 00:46:00
لكن ستؤجر اجرا عظيما. وستأخذ حرزا عظيما اذا جلست بعد الفجر حتى تطلع الشمس. افتتح صحيفة كيومك صلاة الفجر وبذكر الله تبارك وتعالى وبحصون منيعة قوية وبصلاة اربع ركعات اول النهار يكفيك الله اخره. تسلح بهذه الاسلحة الطيبة. كان عندك فضل زاد تصدق - 00:46:30
الذي لا يضر بك ولا يعجزك ولو قليلا واثبت على الطاعات ثبتنا الله واياكم على الخير والطاعات. هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:47:00